

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس عشر: من كتاب الصبر من رياض الصالحين

3- باب الصبر

17/41 - وعن أبي عبد الله **خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى **رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَهُوَ مَتَوَسِدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَّا تَدْعُو لَنَا؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهَا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْهَنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَجْعَلُ نَصْفَيْنِ، وَيَهْشَطُ بِأَهْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، مَا يَصْدَمُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيَتَنَّهُ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ " رواه البخاري.

وفي رواية: " وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرَدَّةٍ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً " .

السبت 14 ربيع الأول 1442 هجرية